الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بـالقطاع

الأربعاء **11** جوان **2025**

نشاطات الوزير

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لتحقيق السيادة الوطنية في التغذية والانتاج الحيواني.. بداري:

تثمين نتائج البحث في الحبوب وسلالات الماشية النادرة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، على ضرورة تثمين نتائج البحث في مجالات انتاج الحبوب وتربية الحيوانات، لاسيما النادرة منها، وذلك لتحقيق السيادة والوطنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ايمان بلعمري

اشار الوزير خلال زيارته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش بالجزائر العاصمة، إلى أن المدرسة الوطنية العليا للفلاحة أصبحت مؤسسة جامعية، تعمل من أجل تعزيز دورها الاقتصادي، في إطار الرؤية التنموية للدولة 2024-2029 التي يعتمد نموذجها على برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون من أجل تحقيق السيادة الوطنية في مجال التغذية والانتاج الحيواني. كاشفا عن تثمين نتائج البحث بهذه المدرسة في عدة مجالات، على غرار مجال تربية وتسيير الماشية المتميزة والنادرة في الجزائر والمتمثلة في السلالة الحمراء، وذلك باستعمال الابتكار والشرائح الإلكترونية لتتبعها الجغرافي والجيني، من أجل تحسين قدراتها الانتاجية وتعزيز جهود تكاثرها والمحافظة عليها .

كما لفت الوزير إلى عمل مصالحه على تثمين نتائج البحث العلمية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واقعية ذات قيمة مضافة، من خلال استحداث مؤسسات ناشئة ومؤسسات اقتصادية من طرف الطلبة والمبتكرين والباحثين، ستكون لها قيمة مضافة اقتصاديا واجتماعيا محليا ووطنيا، من بينها مؤسسات مختصة في إنتاج القمح ومختلف أنواع الحبوب.وأشرف بداري على مراسم التوقيع على اتفاقية شراكة بين المدرسة الوطنية العليا للفلاحة وشركة مختصة في الحلول التكنولوجية، تتعلق بتطوير منصة رقمية لتشخيص الأمراض والآفات الزراعية.

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تجربة مهمة وقف عليها وزير التعليم العالي كمال بداري

المدرسة العليا للفلاحة تعيد إحياء سلالة "الدغمة" المهددة بالانقراض

● بدأت نتائج التجربة التي خاضتها المدرسة الوطنية العليا للفلاحة منذ ثلاث سنوات حول رفع رؤوس الماشية، وبالأخص من سلالة الحمراء أو "الدغمة" المهددة بالانقراض، تظهر في الميدان، وهي تسعى اليوم إلى إبرام اتفاقيات مع الولايات المنتجة لها لتزويدها بالتقنيات العلمية التي ستساعد في رفع الإنتاج وجودته.

هذه التجربة الرائدة أكد بخصوصها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفسور كمال بداري، أن المدرسة الوطنية للفلاحة أصبحت صرحا علميا مميزا لما قدّمته للتنمية الوطنية، حيث تعمل حاليا على رفع إنتاج المواشي من سلالة الحمراء أو "الدغمة"، باتباع طرق علمية لرفع إنتاج واحدة من أهم السلالات في الجزائر هي اليوم في طريق الانقراض.

واطلع الوزير في الزيارة التي قادته، أمس، إلى المدرسة عن قرب، على هذه التجربة المتميزة التي ترمي إلى مشاركة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الاستراتيجية الوطنية لرفع رؤوس الأغنام التي تراجعت في السنوات الأخيرة، أين صرح للصحافة على هامش الزيارة، أن سلالة الحمراء أو "الدغمة" هي سلالة نادرة أصبحت اليوم في تراجع كبير، والمدرسة أخذت مبادرة رفع إنتاجها، حيث بلغت نتيجة الحصول على سلالة نقية بعد أن كانت هجينة، وتمكنت أيضا من رفع العدد في ظرف قصير، خاصة وأنها سلالة سريعة التكاثر، واعتمدت على تقنية الشريحة الالكترونية بتوقيع اتفاقية مع مؤسسة خاصة في هذا المجال سمحت بترقيم الأغنام ومكّنت من تتبع مسار كل الأغنام، مما يجعل التدخل في حالة المرض أو غير ذلك سريعا. هذه التجربة، حسب الوزير، يمكن أن تستفيد منها الولايات المنتجة لهذه السلالة، على غرار سعيدة وسيدي بلعباس، سواء في تقنيات التكاثر أو حتى ترقيم الماشية الذي أثبت نجاحه، وهو إنجاز يحسب للمدرسة التي سبق وتميزت في مجالات أخرى كرفع إنتاج الحبوب وخاصة القمح، يضيف الوزير بداري.

مدير المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، طارق حرطاني، وفي تصريحه لـ"الخبر" على هامش اللقاء، أكد أن هذه التجربة انطلقت منذ ثلاث سنوات بـ10 أغنام تم جلبها من ولاية سعيدة، على اعتبار أنها حافظت على هذه السلالة منذ 20 سنة، وأصبح العدد اليوم 70 رأسا، وتحدث عن أهمية الشريحة الإلكترونية في الترقيم. وقال بأنهم يطمحون إلى عقد شراكة مع الولايات المنتجة لسلالة الحمراء حتى تستفيد من تقنيات المدرسة في تربية الأغنام، خاصة وأن الترقيم أثبت نجاحه، فبالإضافة إلى حفظه لكل المعلومات الخاصة بكل رأس، له دور حتى في حالة السرقة خاصة وأن هذه الظاهرة متفشية بكثرة.

من جهته، أفاد رئيس قسم الإنتاج الحيواني بالمدرسة العليا للفلاحة، محمود خليل غزلان، أن سلالة الحمراء متواجدة في ولايات سعيدة، النعامة، جنوب سيدي بلعباس وجنوب تلمسان، وانطلقت التجربة بـ10 أغنام وتضاعف العدد في ظرف قياسي، كون هذه السلالة تلد مرتين في السنة وتنجب اثنين في المرة الواحدة، ويمكن رفع العدد إلى ثلاثة في حال تقوية الهرمونات بالتقنيات العلمية، مضيفا أن التقنيات الحديثة هي المخرج الكفيل برفع العدد خاصة بعد التراجع الواضح في عدد الأغنام عبر الوطن.

هذا واطلع الوزير، خلال زيارته للمدرسة، على تقنيات عديدة لتطوير الفلاحة من خلال المعرض الذي نظم بمناسبة تواجده بها، على غرار استعمال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الدقيقة في الفلاحة، واستعمال الحشرات كبروتينات بديلة لإنتاج الأعلاف والأسمدة البيولوجيا والطرق الجديدة في مكافحة الجراد، ومشروع بحث وطني حول تطوير شعبة الفستق الحلبي وأصناف جديدة من القمح الصلب منتجة ومطورة على مستوى المدرسة.

رشيدة دبوب

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وفق اتفاقية أشرف عليها الوزير بداري

منصة بالذكاء الاصطناعي للكشف عن الأمراض النباتية

● ستضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منصة خاصة بالكشف عن الأمراض النباتية، تحت تصرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري للاعتماد على قاعدة بياناتها في التدخل الميداني السريع لحماية المحاصيل الفلاحية.

جاء ذلك من خلال الاتفاقية التي أبرمت، أمس، بمقر المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، وهي اتفاقية ثنائية بين المدرسة والمؤسسة الناشئة الخاصة "أنيستاك" ستسمح بإنشاء منصة خاصة تشتغل بالذكاء الاصطناعي، تكشف عن الأمراض النباتية، وهي مكسب لقطاع التعليم العالي سيقدمه بدوره إلى قطاع الفلاحة للاعتماد على المعطيات الضرورية للكشف عن الأمراض النباتية، وتعطي الوقت للتدخل العاجل في إنقاذ المحاصيل الزراعية من مختلف الأمراض التي تترصدها وتهدد بإتلافها. واعتبر مدير المدرسة الوطنية العليا للفلاحة طارق حرطاني هذه المنصة خاصية مهمة يساهم بها قطاع التعليم العالي في حماية المنتوجات الفلاحية من الأمراض المختلفة.

رشيدة دبوب

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

تحقيقا للسيادة الوطنية في مجال التغذية والإنتاج الحيواني

بداري يبرز أهمية تثمين نتائج البحث العلمي في مجال تربية السلالات النادرة للماشية في الجزائر

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس خلال زيارته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش،Åأهمية تثمين نتائج البحث العلمي في مجال تربية الماشية النادرة والمتميزة في الجزائر، لاسيما السلالة الحمراء.

وفي تصريح للصحافة عقب الزيارة التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، أكد الوزير ضرورة الاعتماد على الابتكار واستخدام الشرائح الإلكترونية لتتبع هذه الماشية جغرافيا وجينيا، ما من شأنه المساهمة في تحسين قدراتها الانتاجية وتعزيز جهود التكاثر والمحافظة عليها.

وبعد أن شدد على ضرورة تحويل مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية واقعية ذات قيمة مضافة، تشمل المجال الفلاحي، خاصة قطاع إنتاج القمح والحبوب الأخرى، دعا بداري إلى استحداث مؤسسات ناشئة يقودها الطلبة والمبتكرون والباحثون، بالشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين، وهي الديناميكية التي ستعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني، وتخلق قيمة مضافة محليا ووطنيا.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر الوزير أن المدرسة الوطنية العليا للفلاحة أضحت فاعلا اقتصاديا، بحيث يتعين تعزيز دورها ضمن الرؤية التنموية لفترة »Å9202-4202Å«، التي تستمد ركيزتها من برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامي إلى تحقيق السيادة الوطنية في مجال التغذية والإنتاج الحيواني.

للإشارة، تم بذات المناسبة، التوقيع على اتفاقية بين شركة للحلول التكنولوجية والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، تتعلق بتطوير منصة رقمية لتشخيص الأمراض والآفات الزراعية.

الفجر

أكد على الابتكار واستخدام الشرائح الإلكترونية لتتبع الماشية جغرافيا وجينيا

بداري: اعتماد البحث العلمي للحفاظ على السلالات النادرة للماشية

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، خلال زيارته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش (الجزائر العاصمة)، أهمية تثمين نتائج البحث العلمي في مجال تربية الماشية النادرة والمتميزة في الجزائر، لاسيما السلالة الحمراء.

■ حفيظة نورة

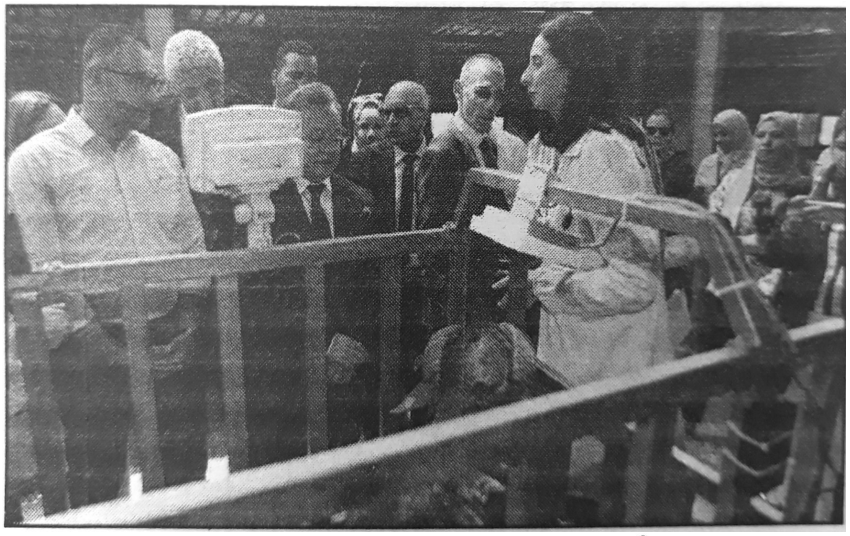

■ وفي تصريح للصحافة عقب الزيارة التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، أكد الوزير ضرورة «الاعتماد على الابتكار واستخدام الشرائح الإلكترونية لتتبع هذه الماشية جغرافيا وجينيا»، ما من شأنه المساهمة في «تحسين قدراتها الانتاجية وتعزيز جهود التكاثر والمحافظة عليها».

وبعد أن شدد على ضرورة تحويل مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية «واقعية ذات قيمة مضافة»، تشمل المجال الفلاحي، خاصة قطاع إنتاج القمح والحبوب الأخرى، دعا بداري إلى استحداث مؤسسات ناشئة يقودها الطلبة والمبتكرون والباحثون، بالشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين»، وهي الديناميكية التي «ستعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني، وتخلق قيمة مضافة محليا ووطنيا». وفي سياق ذي صلة، اعتبر الوزير أن المدرسة الوطنية العليا للفلاحة أضحت «فاعلا اقتصاديا»، بحيث يتعين تعزيز دورها ضمن الرؤية التنموية لفترة (2024-2029)، التي تستمد ركيزتها من برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي إلى تحقيق السيادة الوطنية في مجال التغذية والإنتاج الحيواني».

للإشارة، تم بذات المناسبة، التوقيع على اتفاقية بين شركة للحلول التكنولوجية والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، تتعلق بتطوير منصة رقمية لتشخيص الأمراض والآفات الزراعية.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

بداري يدعو إلى تحويل مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية

نحو الاعتماد على الحلول الذكية لتحسين إدارة الثروة الحيوانية

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، إلى الاعتماد على الابتكار واستخدام الشرائح الإلكترونية لتتبع المواشي إلكترونيا باعتبار أنه يمثل أحد الحلول الذكية لتحسين إدارة الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجيتها.

وفي تصريح للصحافة عقب الزيارة التي قادته إلى المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، بالحراش، شرقي الجزائر العاصمة، أبرز السيد بداري أهمية تثمين نتائج البحث العلمي في مجال تربية الماشية النادرة والمتميزة في الجزائر لاسيما السلالة الحمراء، مؤكدا على ضرورة الاعتماد على الابتكار واستخدام الشرائح الإلكترونية لتتبع هذه الماشية جغرافيا وجينيا، ما من شأنه المساهمة في تحسين قدراتها الإنتاجية وتعزيز جهود التكاثر والمحافظة عليها.

وأبرز بالمناسبة أهمية استخدام الرقائق الإلكترونية، في مجال تربية المواشي كونه يمثل استثمارا ذكيا في المستقبل، يرمي إلى تعزيز كفاءة الإنتاج، والصحة العامة للقطيع، الاستدامة البيئية والاقتصادية للثروة الحيوانية.

و شدد الوزير بالمناسبة على ضرورة تحويل مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية واقعية ذات قيمة مضافة، تشمل المجال الفلاحي خاصة قطاع إنتاج القمح والحبوب الأخرى، داعيا في ذات الوقت إلى استحداث مؤسسات ناشئة يقودها الطلبة والمبتكرون والباحثون بالشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين، وهي الديناميكية التي أكد أنها ستعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني وتخلق قيمة مضافة محليا ووطنيا.

وأثناء تطرقه للحديث عن الآمال المعلقة، على المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، اعتبر ممثل الحكومة أن هذه المؤسسة أضحت فاعلا اقتصاديا، وقال أنه يتعين تعزيز دورها ضمن الرؤية التنموية لفترة (2024-2029) التي تستمد ركيزتها من برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامي إلى تحقيق السيادة الوطنية في مجال التغذية والإنتاج الحيواني.

للإشارة تم بذات المناسبة التوقيع على اتفاقية بين شركة للحلول التكنولوجية والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة تتعلق بتطوير منصة رقمية لتشخيص الأمراض والآفات الزراعية.

ومعلوم أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي ظل يؤكد في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، و بشكل واضح وحاسم على استخدام الابتكار والتكنولوجيا كدعامة لتحويل الجامعة إلى قاطرة للتنمية الاقتصادية، من خلال، وضع استراتيجية طموحة (2025-2027)، تعتمد على الرقمنة الشاملة وتأسيس بيئة مقاولاتية داخل الحرم الجامعي، وتحفيز إنتاج البحث وتطبيقه في الاقتصاد الوطني من خلال جوائز ومشاريع ملموسة، مع التركيز على أهمية استخدام الحلول التي يتيحها الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتكوين طلبة مؤهلين لمهن المستقبل.

وفي إطار تسريع رقمنة الجامعات، فقد تم إلى الآن تفعيل نحو 60-64 منصة رقمية للإدارة الأكاديمية، التسجيل الإلكتروني، ونظم دعم الابتكار، و البيداغوجيا، وغيرها، فضلا عن تشكيل بيئة مقاولاتية، قوامها 117 حاضنة أعمال و107 مراكز تطوير المقاولاتية في الجامعات تدعم الطلاب والمبتكرين.

ع.أسابع

EL MOUDJAHID

BADDARI EN VISITE À L'ENSA

L'UNIVERSITÉ AU SERVICE DE LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE

Alors que l'Algérie place la souveraineté alimentaire au cœur de ses priorités stratégiques, l'université s'impose comme un acteur clef du renforcement de cette ambition nationale.

■ KAMELIA HADJIB

C'est dans ce cadre que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a effectué, hier, une visite de terrain à l'École nationale supérieure d'agronomie (ENSA) d'El-Harrach.

Une immersion qui s'inscrit dans la stratégie du secteur, pour valoriser les résultats de la recherche dans des domaines prioritaires, tels que l'élevage, les productions végétales et les ressources alternatives.

En arpentant les différents laboratoires et plateformes expérimentales de l'École, Baddari a souligné le rôle de l'ENSA, qui contribue concrètement à la souveraineté nationale, à travers la valorisation des résultats de la recherche dans des secteurs vitaux au premier rang desquels figure l'élevage.

«L'École nationale supérieure d'agronomie s'impose désormais comme une institution universitaire pleinement engagée dans le renforcement de son rôle économique», a indiqué le ministre, précisant que cette orientation s'inscrit dans le cadre de la vision de développement de l'État algérien, pour la période (2024-2029), issue du programme du président de la République, qui fait de la souveraineté nationale un objectif stratégique, notamment dans les domaines cruciaux de la nutrition et de la production animale.

Le ministre a salué particulièrement les travaux de recherche appliquée sur la race ovine «El-Hamra», qualifiée, selon ses termes, de «race exceptionnelle et rare en Algérie».

Il a mis en avant l'usage combiné de l'innovation et des biotechnologies visant à améliorer la gestion, la reproduction et les performances productives de ce cheptel autochtone, par l'utilisation de puces ou de capteurs électroniques comme dispositifs de suivi géographique et génétique.

Autre domaine salué par le ministre, la création de nouvelles variétés de blé dur, développées localement pour améliorer les rendements et renforcer la sécurité alimentaire nationale.

Il a insisté sur l'importance de transformer ces résultats de recherche scientifique en valeur économique ajoutée, en encourageant la création de startups portées par les étudiants, les chercheurs et les innovateurs.

Le ministre a également marqué un intérêt pour un projet de recherche fondé sur l'utilisation des insectes comme protéines alternatives, que ce soit dans la fabrication de farines animales, d'engrais biologiques ou d'aliments pour bétail. Une approche intégrée à l'économie circulaire, qui répond aux nouveaux enjeux environnementaux.

Par ailleurs, le ministre s'est intéressé de près aux initiatives portées par les chercheurs de l'École en matière de lutte écologique contre le criquet pèlerin, ainsi qu'aux solutions scientifiques et techniques engagées pour le développement de la filière du pistachier en Algérie.

En marge de cette visite, une convention de partenariat a été signée entre l'École nationale supérieure d'agronomie et une start-up spécialisée, en vue de développer une plateforme innovante destinée au diagnostic des maladies et des ravageurs agricoles. Ce dispositif, issu d'une démarche collaborative entre chercheurs et ingénieurs, vise à fournir aux agriculteurs un outil rapide et fiable, pour protéger les cultures, renforçant ainsi la résilience sanitaire du secteur agricole algérien et consolidant la souveraineté phytosanitaire nationale.

K. H.

P 8

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE D'AGRONOMIE

Un levier pour le développement agricole

DANS LES LABORATOIRES ET LES PARCELLES EXPÉRIMENTALES DE L'ENSA, le ministre a découvert une panoplie de projets de recherche appliquée portés par des chercheurs et étudiants algériens.

L'université doit devenir un levier central du développement agricole, a souligné, hier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, lors d'une visite de travail effectuée à l'École nationale supérieure d'agronomie (ENSA) d'El Harrach, à Alger. «L'université est appelée à jouer un rôle central en mettant la recherche scientifique et l'innovation technologique au service du monde agricole», a-t-il précisé, insistant sur la nécessité de transformer les acquis scientifiques en projets économiques concrets. Cette orientation s'inscrit dans le cadre de la stratégie nationale 2024-2029 «impulsée par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui place la sécurité alimentaire parmi les priorités majeures du pays», a rappelé le ministre.

Dans les laboratoires et les parcelles expérimentales de l'ENSA, Baddari a découvert une panoplie de projets de recherche appliquée portés par des chercheurs et étudiants algériens. Des projets qui traduisent la montée en puissance d'une recherche orientée vers les besoins du terrain agricole et les réalités climatiques du pays. Parmi les initiatives les plus prometteuses figure la préservation de la race ovine El Hamra, un patrimoine génétique rare localisé dans les régions de Saïda, El Bayadh et Naâma. Cette race fait l'objet d'un programme scientifique inédit qui utilise l'intelligence artificielle et des puces électroniques pour en assurer le suivi génétique et la reproduction.

«Sauvegarder cette race, c'est aussi consolider notre indépendance en matière de production de viande», a souligné le ministre. Autre avancée majeure : le développement de variétés de blé dur adaptées aux conditions agroclimatiques algériennes, dans le but de réduire la facture des importations. L'ENSA explore également l'utilisation des insectes comme source alternative de protéines pour la fabrication d'aliments pour bétail, d'engrais organiques et de fertilisants biologiques. Cette approche circulaire, à la croisée de l'écologie et de l'agroéconomie, répond aux enjeux de durabilité. Dans le même esprit, les chercheurs travaillent sur des méthodes écologiques de lutte contre le criquet pèlerin, ravageur redouté par les agriculteurs du sud du pays. À cela s'ajoute un programme ambitieux pour relancer la culture du pistachier (Pistacia vera), une filière stratégique en zones arides et semi-arides, génératrice de valeur ajoutée. À cette occasion, le ministre a remis au directeur de l'École, Tarik Hartani, le registre de commerce ainsi que le statut juridique de l'entité filiale rattachée à l'établissement. Dans une optique de modernisation, une convention de partenariat a également été signée entre l'ENSA et la société innovante pour la création d'une plateforme numérique de diagnostic phytosanitaire rapide.

Ce dispositif vise à accompagner les agriculteurs dans la protection de leurs cultures, en leur fournissant un outil d'alerte et de traitement contre les maladies et ravageurs.

■ Samira Azzegag

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer

P 6

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ÉLEVAGE OVIN

Kamel Baddari insiste sur l'intégration de l'intelligence artificielle

L'École nationale supérieure agronomique d'El Harrach a accueilli hier mardi, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, dans le cadre d'une visite de travail et d'inspection. L'objectif principal était de prendre connaissance de l'état d'avancement de plusieurs projets de recherche en cours, ainsi que de souligner l'importance de l'innovation dans le secteur agricole national.

Massiva Zehraoui - Alger (Le Soir) - Dès son arrivée, le ministre de l'Enseignement superieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a manifesté un grand intérêt pour l'utilisation de l'intelligence artificielle dans le secteur de l'élevage ovin. Selon ses propos, «cette technologie pourrait jouer un rôle clé dans la conservation et le développement de la race El Hamra, qui est présente surtout dans les wilayas de Saïda, El Bayadh et Naâma. L'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) a lancé une bergerie high-tech à Alger, dédiée à la préservation de la race ovine «El Hamra» et à l'expérimentation de nouvelles technologies de suivi sanitaire du cheptel. A ce titre et dans un sens plus large, le ministre a insisté sur «la nécessité d'accélérer la mise en œuvre de solutions innovantes pour soutenir l'élevage ovin, un secteur vital pour les zones rurales et l'autosuffisance alimentaire».

Par ailleurs, il a été particulièrement attentif aux avancées réalisées dans la recherche sur de nouvelles variétés de blé dur. Ces variétés, développées et produites au sein même de et établissement, ont pour objectif de renforcer la résilience agricole face aux conditions climatiques difficiles et d'assurer une meilleure productivité pour les agriculteurs. En matière de nutrition animale, le ministre a également évoqué des projets de recherche portant sur l'utilisation d'insectes comme protéines alternatives. Ces recherches s'inscrivent dans une démarche de diversification des sources d'aliments pour animaux, en s'appuyant sur des options écologiques et durables.

La lutte contre les criquets est aussi un enjeu majeur abordé par le biais de nouvelles méthodes biologiques permettant de limiter l'impact de ces insectes dévastateurs, souvent responsables de pertes importantes dans les cultures. Un autre aspect tout aussi important de cette visite a été la présentation d'un projet de recherche national dédié au développement de la filière de la pistache d'Alep. Ce projet vise à exploiter le potentiel de cette culture dans plusieurs régions du pays afin d'étendre ses débouchés économiques, contribuer à la diversification agricole et renforcer la valorisation des cultures de notre environnement.

Au-delà des projets présentés, cette visite a permis de mettre en avant la vitalité de la recherche appliquée dans nos institutions, qui constitue un levier essentiel pour l'essor de l'agriculture algérienne. Le ministre a souligné à ce propos, «l'importance d'un partenariat renforcé entre la recherche, les acteurs agricoles et les institutions publiques pour transformer ces innovations en véritables leviers de développement rural». Cette visite a permis de faire un état des lieux des avancées scientifiques réalisées à l'École nationale supérieure agronomique d'El Harrach. Elle témoigne de la volonté de favoriser l'innovation et la recherche pour répondre aux défis de l'agriculture moderne, tout en assurant la préservation de nos ressources naturelles et le développement durable du secteur.

M. Z.

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقية تعاون بين جامعة عين تموشنت وجامعة هيوستن الأمريكية

أبرمت جامعة "بلحاج بوشعيب" لعين تموشنت اتفاقية تعاون علمي وأكاديمي مع جامعة هيوستن للولايات المتحدة الأمريكية، حسبما علم أمس لدى جامعة عين تموشنت.

وأبرز مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي، أن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها مؤخرا عن بعد، تهدف إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة وتطوير برامج التكوين المتخصص، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية ثنائية، مشيرا إلى أنها تعكس إرادة الجامعتين لبناء شراكة أكاديمية طويلة الأمد قائمة على الانفتاح على التجارب ذات الصلة بمجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وتعمل جامعة عين تموشنت من خلال هذه الشراكة، على تعزيز موقعها كفاعل أكاديمي دولي يطمح إلى توسيع أفق التعاون مع مؤسسات التعليم العالي لفائدة الطلبة والباحثين، وفق زيادي.

ي ـ م

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس

إقبال لافت على مركز التعليم المكثف للّغات

يشهد مركز التعليم المكثف للغات، التابع لجامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، إقبالا للطلبة الراغبين في تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية، خلال الموسم الجامعي الحالي، حسبما علم لدى نفس الجامعة.
أوضحت خلية الإعلام والاتصال بالمركز، أنه تم تسجيل إقبال على التكوينات التي يقترحها المركز، خاصة في اللغة الإنجليزية، حيث تجاوز عدد الطلبة المسجلين، خلال الموسم الحالي، 1350 طالب، مشيرة إلى أن اللغة الإنجليزية، أصبحت تحتل الصدارة بين اللغات المطلوبة، بالنظر إلى أهميتها الأكاديمية والمهنية، خاصة في ظل التحولات المتسارعة المرتبطة بالرقمنة والتكنولوجيات الحديثة وسوق العمل. ويعتمد المركز، أسلوبا مرنا في التكوين من خلال فتح عدة أفواج في كل لغة، وتنظيم الدروس، حسب المستويات.
كما يقدم تكوينات متخصصة، حسب الطلب في عدة مجالات، منها اللغة الإنجليزية التقنية واللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية، واللغة الإنجليزية لأغراض مهنية وغيرها، إضافة إلى التكوينات التقليدية التي تغطي مختلف المستويات.
ويتم التكوين في ظروف تعليمية بيداغوجية مواتية، حيث تم تزويد المركز بمخبرين اثنين للغات، يحتوي كل واحد منهما على 32 حاسوبا متصلا بشبكة الأنترنت، إلى جانب تجهيزات سمعية بصرية حديثة، مما يتيح تنظيم حصص تطبيقية في ظروف مثالية.
كما يتم الاعتماد على أساليب حديثة في التدريس، تشمل استخدام المنصات الرقمية والدروس التفاعلية وتوفير محتويات تعليمية رقمية، ومحاكاة الوضعيات الحقيقية للتواصل، مما يسهل على الطالب اكتساب المهارات اللغوية بسرعة وفعالية.

ت.م

ص 11

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الملتقى الوطني عن "بوكحيل الهوية والصمود" بالجلفة

شاهد ممتد عبر التاريخ وصخرة كسرت الغزاة

ينظّم مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية بجامعة الجلفة بالتنسيق مع "المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أوّل نوفمبر 1954"، يومي الثاني والثالث من جويلية القادم، أشغال الملتقى الوطني الأوّل حول "بوكحيل الهوية والصمود"، ليقف عند منطقة لها امتدادها في التاريخ، وشاهد حي على أحداث دارت خلال حرب التحرير.

مريم. ن

جاء هذا الملتقى ليضع منطقة جبل بوكحيل بتاريخها البعيد المتميّز وجغرافيتها في قلب الجزائر، وفق مقاربة جديدة، تتقاطع فيها مجموعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية، مدعّمة بالبعد التاريخي من رحلات ومقاومات شعبية وثورة تحريرية، وكذا البعد الديني كصمام أمان للهوية الوطنية.

إنّ الغوص في ذاكرة جبل بوكحيل في هذا الملتقى، هو رغبة جامحة في إعادة كتابة التاريخ الجمعي؛ للكشف عن أصالة متجذّرة، ونفض الغبار عن هوية وطنية، وثوابت حضارية وثقافية، عارية بجذورها في فجر التاريخ.

وأكد المنظمون أنّ القصد من هذا الملتقى هو وضع لبنة في كتابة التاريخ المحلي، وتوجيه الباحثين مستقبلا حول هذا التاريخ الذي يمثل رافدا من روافد التاريخ الوطني العام؛ باعتبار أن التأثير والتأثر سمة عامة عند كل الشعوب.

للإشارة، جبل بوكحيل من بين الآثار المادية التي تفاعل معها الإنسان عبر التاريخ تأثيرا وتأثرا.

وقد فتح الملتقى بعض الأسئلة عن هذا التاريخ وجغرافيته؛ منها "ما الجغرافية الطوبوغرافية؟" ، و"ما هي صورته في كتابات الرحالة والمؤرخين؟" ، و"ما هي مظاهر الصوفية والعلمية والمقاومة الشعبية والثورة التحريرية ؟".

آثار الرحّالة

يناقش الملتقى عدّة محاور، وهي "جغرافية وطبوغرافية جبل بوكحيل من خلال المصادر"، و"الآثار والرحلات ومشاهدات الرحالة لبوكحيل والحواضر المحيطة به"، و"المقاومات الشعبية التي احتضنها جبل بوكحيل والأقاليم المجاورة له"، و"الشخصيات الدينية والصوفية والعلمية التي احتضنها جبل بوكحيل"، وأخيرا "الثورة التحريرية ببوكحيل في قلب الولاية السادسة التاريخية".

كما جاء في ديباجة الملتقى أنّ الجبال تُعدّ من الشواهد والآثار الباقية، التي شهدت ملاحم مازالت آثارها منقوشة على صخورها، كسجلّ للأحداث التاريخية عبر العصور؛ لذلك أصبحت تلك الشواهد مصدرا هاما يحافظ على الذاكرة التاريخية الوطنية، ويعزّز مكانة البحث التاريخي.

ويُعد جبل بوكحيل الأشم أحد الشواهد الشامخة، يمتد جغرافيا ضمن سلسلة الأطلس الصحراوي. ويمثّل القسم الأكبر من جبال أولاد نايل. ويربط ثلاث ولايات؛ هي الجلفة والمسيلة وبسكرة، يبدأ من جبل عويمير ببلدية عين الريش، وينتهي بقمة الشنوفة ببلدية سلمانة. ويشمل سلسلة من الجبال التي مثلت الحماية الطبيعية للمقاومين والمجاهدين أثناء الثورة؛ منها جبال طولقة العروسين، وجبال القسوم، وجبل الكحيلة، ثم تمتد هذه إلى جبل الميمونة والنسيبية، وجبل قلب العرعار، وقرن الكبش، وجبل ثامر، وجبل الكراع المقابل لجبل امساعد.

بوكحيل.. حارس أمين

باعتباره مسرحا لأحداث تاريخية ومركزا للآثار والحواضر، فالبيئة الجبلية لبوكحيل قدّمت لساكنة المنطقة عبر العصور، الحماية، والأمان، والشموخ، فاستمد أبناؤه قوّتهم من قوّته وصموده، وبالتالي فمن الواجب العناية والاهتمام به، لكونه مصدرا تستمد منه الأمة هويتها الحضارية، وموروثها الثقافي، وتستمد منه الأجيال الاعتزاز بمآثر الأجداد؛ لتقوية الإحساس بالقيم الوطنية، وتجسيد وحدة الأمة، وسؤددها.

وكان ولايزال وسيبقى بوكحيل رمزا للهوية الوطنية والذاكرة بكلّ عناصرها، وأداة للصمود، وتحديا للغزاة المستدمرين؛ إذ كان مقبرة لهم عبر التاريخ، فالجبل ليس مظهرا تضاريسيا جامدا، بل هو مورد للتاريخ والذاكرة الجماعية كباقي جبال الوطن؛ مثل جبال الأوراس، وجرجرة، والجرف، والونشريس، والقعدة، وغيرها من قلاع الثورة والتاريخ.

ومن شروط المشاركة أن يكون موضوع المداخلة ذا صلة بمحاور الملتقى، وفي الإطار الزمني المحدد له، وأن يتّسم البحث بالمنهجية العلمية، وتتوافر فيه صفات البحث العلمي.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اتفاقيـة تعـاون علمـي

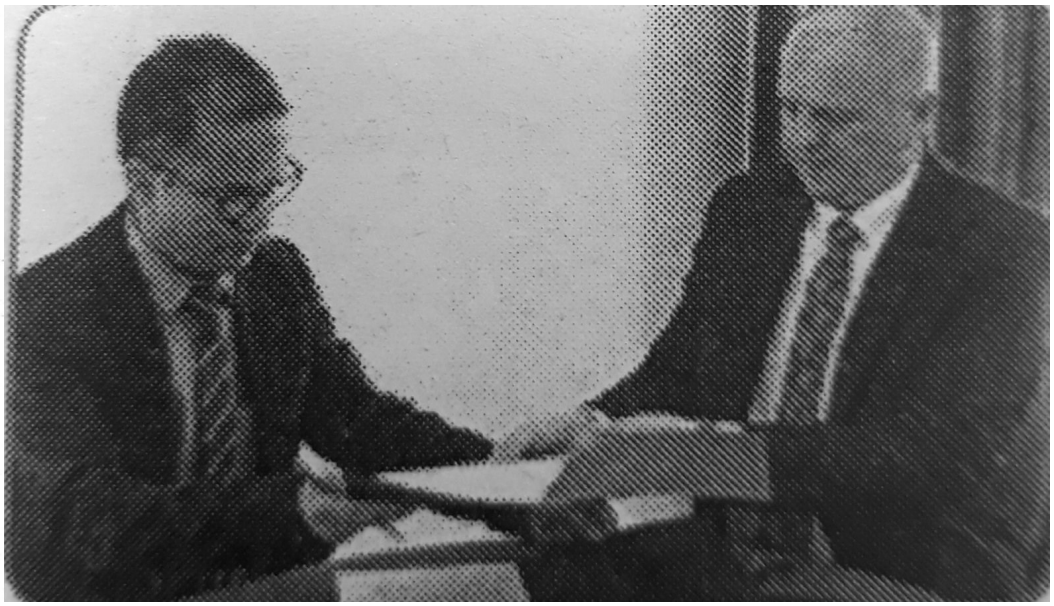

أبرمت جامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت اتفاقية تعاون علمي وأكاديمي مع جامعة "هيوستن" بالولايات المتحدة الأمريكية، وتهدف الاتفاقية، التي تم التوقيع عليها مؤخرا عن بعد، إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة وتطوير برامج التكوين المتخصص، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية ثنائية، وتعكس هذه الاتفاقية إرادة الجامعتين لبناء شراكة أكاديمية طويلة الأمد قائمة على الانفتاح على التجارب ذات الصلة بمجال التعليم العالي والبحث العلمي، وتعمل جامعة عين تموشنت، من خلال هذه الشراكة، على تعزيز موقعها كفاعل أكاديمي دولي يطمح إلى توسيع أفق التعاون مع مؤسسات التعليم العالي لفائدة الطلبة والباحثين.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

العيد في الإقامات الجامعية والطلبة الأجانب

الأجواء خففت من الشوق إلى الوطن الأم

شهدت الإقامات الجامعية عبر الوطن أجواء استثنائية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حيث تم على مستواها نحر أضاحي العيد في حضرة الطلبة الأجانب من الجالية المسلمة من الذين يتابعون دراساتهم العليا في تخصصات مختلفة، وذلك تبعا لتعليمات الوصاية التي لطالما سعت إلى الحرص على ضرورة توفير الأجواء والظروف الملائمة حتى يتسنى للطلبة الدوليين قضاء هذه الشعيرة الدينية وفقا لما تنص عليه تعاليم ديننا الحنيف.

م. ميلود

● يعتبر عيد الأضحى المبارك من كل سنة فرصة للرفع من الروح المعنوية للطلبة الدوليين من خلال تحسيسهم بأنهم في بلدهم الثاني ووسط كل ما يقتضيه التواجد وسط الأمن والأمان، كما تعد المناسبة أيضا سبيل لتعزيز روح الإخوة بين الطلبة الجزائريين وإخوانهم من مختلف البلدان الإفريقية على وجه التحديد.

بدليل رصد وجود حالات لطلبة جزائريين كانوا قد عرضوا على نظرائهم الدوليين قضاء فترة عيد الأضحى المبارك وسط عائلاتهم، وهو ما يصعب في الظرف الراهن إيجاد نظير له في دول أخرى لأسباب متعددة ومتشعبة.

ولا يخرج توفير الأضاحي وغيرها من الإمكانيات والظروف وسط الإقامات الجامعية لسيدي بلعباس أو غيرها عبر مختلف ربوع الوطن عن نطاق المسعى العام للوصاية الرامي إلى تشجيع الطلبة الأجانب أو "الدوليين"، كما يطلق عليهم غالبا على التوافد على الجامعات الجزائرية لأجل مباشرة دراساتهم العليا.

خاصة بعد أن أضحت هذه الأخيرة ومنذ سنوات قبلة للأفارقة وحتى طلبة من جنسيات عربية قياسا بما حققته المؤسسات الجامعية الجزائرية وفي مقدمتهم جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس خلال السنوات الأخيرة تحديدا من نتائج جد مشجعة على الصعيدين الإقليمي والقاري وحتى الدولي وفقا لما أكدته النتائج الصادرة عن كبرى الجامعات الدولية.

وتضم الإقامة الجامعية "عطار بلعباس" 40 طالبا دوليا يمثلون 12 جنسية أجنبية، فيما تضم إقامة "2000 سرير" للذكور التابعة بدورها لمديرية الخدمات الجامعية سيدي بلعباس - وسط - 22 طالبا جامعيا وذلك بغض النظر عما تضمه أيضا إقامة "الخوارزمي" الخاصة بالإناث التابعة لمديرية

أبو بكر شاربي - مدير الخدمات الجامعية سيدي بلعباس وسط

"الجزائر لا تزال مقصدا للطلبة الأجانب"

● قال الأستاذ أبو بكر شاربي مدير الخدمات الجامعية سيدي بلعباس - وسط - بمناسبة إحياء الطلبة الأجانب لشعيرة عيد الأضحى المبارك وسط أسوار الإقامات الجامعية للولاية بأن الحدث يبقى صورة من صور "الجزائر الجامعية" التي لطالما كانت بمثابة المقصد المختار من قبل غالبية الجاليات الإفريقية".

وهو الذي حيا بالمناسبة المجهودات الجبارة التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كوصاية ومعها الديوان الوطني للخدمات الجامعية من خلال التعليمات الصارمة الرامية إلى وضع الطالب عامة و"الطالب الدولي" على وجه التحديد وسط أحسن الظروف الممكنة خلال المناسبات الدينية حتى لا تفتقد الفئة ولو نسبيا لدفء العائلة وتحس بأنها وسط ذويها وأهاليها حتى ولو كان ذلك في ديار الغربة.

وواصل الأستاذ أبو بكر شاربي - مدير الخدمات الجامعية سيدي بلعباس - وسط - يقول بأن جل الترتيبات كانت قد ضبطت منذ أيام حتى يتم الاحتفال بهذه الشعيرة الدينية وسط أحسن الظروف الممكنة، مشيدا أيضا بالتضحيات الكبيرة للموظفين والعمال وإطارات القطاع "بحكم سهرهم على سير الأمور كما خطط لها مسبقا وذلك خدمة لطلبتنا الأعزاء" كما قال.

م. ميلود

الخدمات الجامعية سيدي بلعباس "1"، وهو ما يعكس الحاجة إلى التكفل الجيد بهذه الفئة من الناحية المعنوية والمادية حتى تشكل هذه الأخيرة النواة الكفيلة بالترويج الأمثل للمزايا التي يمكن للطالب الدولي أن يجنيها من وراء اختياره لمباشرة دراساته العليا في الجزائر.

مصابيح وهيبة - رئيسة قسم المراقبة والتنسيق السيدة:

"عيد الأضحى فرصة لتعريف الطلبة الأجانب بعاداتنا وتقاليدنا"

● تحدثت رئيسة قسم المراقبة والتنسيق على مستوى مديرية الخدمات الجامعية سيدي بلعباس - وسط - السيدة مصابيح وهيبة عن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق إطارات المديرية ومسؤوليها خلال الاحتفالات بمختلف أنواعها سواء كانت وطنية، دينية وحتى طلابية باعتبارهم الفئة المطالبة بضرورة إنجاح هذا النوع من المواعيد، وذلك من خلال السهر على توفير جل الاحتياجات والإمكانيات التي يحتاج إليها الطلبة سواء كانت مادية أو حتى معنوية.

وواصلت ذات المسؤولة تقول: "صراحة اعتدنا على التعامل مع الطلبة الدوليين خلال الأعياد والمناسبات على أنهم جزء منا وكأنهم أبناءها، وهي شيم معروفة لدى الجزائريين ونعمل جاهدين على ترسيخها في أذهان الطلبة الوافدين إلينا من دول افريقية وعربية مختلفة بحكم أننا الطرف الذي يمثل الجزائر والشعب الجزائري المضياف".

وترى السيدة مصابيح وهيبة في عيد الأضحى المبارك فرصة للتعريف بالثقافة الجزائرية وبالعادات والتقاليد التي يزخر بها البلد والمنطقة على وجه التحديد "أين نعمل جاهدين على توفير أجواء عائلية للدوليين بالموازاة مع تعريفهم والترويج للأكلات والأطباق الجزائرية خاصة تلك التي نعرف بها في الغرب الجزائري على غرار "التشيشة" و"المردوم" و"الكسكسي" إلى غير ذلك من الأطباق التي نتسابق لأجل طهيها بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك".

وراحت المتحدثة تقول بأن الاحتكاك السنوي بهذا النوع من الطلبة مكننا نحن أيضا كإطارات من التعرف على العديد من أنواع الأطباق الإفريقية التي تعكف الأسر المسلمة في عدد من الدول على تحضيرها للعائلات بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وهو ما يعكس ربما نجاحنا النسبي في امتصاص ذلك الإحساس بالغربة في أوساط هؤلاء الشباب الذين يحنون دائما في العودة إلى الجزائر بعد ذهابهم إلى بلدانهم الأصلية بعد أن نكون ربما قد تمكنا بتوفيق من الله من ترسيخ أشياء جميلة في أذهانهم" ختمت المتحدثة قولها.

م. ميلود

يوم استثنائي

يسود الإجماع في أوساط الطلبة الدوليين الدارسين بجامعة "جيلالي ليابس" على أن عيد الأضحى المبارك يبقى يوما استثنائيا ضمن أجندة يوميات إقامتهم وسط الحي الجامعي، وذلك قياسا لما تفرضه هذه الشعيرة من التزام من جهة ويمدى توفر الأجواء الكفيلة بجعل اليوم فرصة لإحياء هذه المناسبة الدينية وفقا لما تقتضيه تعاليم الدين الإسلامي الحنيف. ومهما يكن فإن الإقامة الجامعية تبقى من منظور هؤلاء بمثابة الموقع الذي وجب تكييفه من قبل المسؤولين حتى يتسنى له مسايرة الحدث، وهي نقطة تتطلب المشاركة الجماعية للعمال والموظفين لإنجاح المسعى العام وتذليل كل العقبات وفقا لما اعتاد عليه "الدوليون" كلما تعلق الأمر بإحياء حفل ديني أو حتى طلابي.

يقول الطالب "م. ك"، من دولة مالي: "نقضي يوم العيد تقريبا مثل ما نقضيه في بلادنا.. فهذا اليوم نستهله بتأدية صلاة العيد في المسجد قبل أن نعود إلى مقر إقامتنا لنتبادل التهاني مع أقراننا من الطلبة وسط أجواء روحانية رائعة، ليبادر بعد ذلك من يوجدون أبجديات نحر الأضاحي بذبح الكباش المتوفرة، على أن نلتقط بعد إتمام العملية مباشرة صورا تذكارية حتى يفسح المجال أمامنا لارتشاف القهوة مع بعض الحلويات".

المتحدث واصل يقول: "نفترق بعد ارتشاف قهوة الصباح لنتقاسم ضمن مجموعات حتى يتسنى لكل جالية مباشرة عملية طهي الأطباق وفقا للطريقة المحلية والمعروفة في بلداننا الأصلية بتنوع إرثها في الشق المتعلق بالمأكولات والأطباق، وهو ما يتيح أمامنا ولو نسبيا فرصة استرجاع بعض الصور عن أجواء البلدان التي جئنا منها إلى الجزائر، مع أن ذلك لا يمنعنا من التأكيد على حقيقة روح الإيمان بالله التي تجمعنا كجاليات مسلمة ومتحدة رغم الأثر العميق الذي يفرضه واقع الابتعاد عن العائلة".

م.م

العيد دوية - مدير إقامة 2000 سرير للذكور:

"نسعى للحفاظ على صورة الجزائر في استضافة الدوليين"

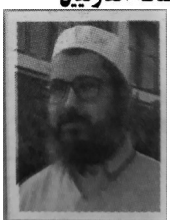

● يرى العيد دوية، مدير الإقامة الجامعية 2000 سرير للذكور التابعة لمديرية الخدمات الجامعية سيدي بلعباس - وسط - بأن الهدف الأسمى من خدمة الطالب الأجنبي خلال الأعياد والمناسبات يبقى الإبقاء والحفاظ على صورة الجزائر كدولة رائدة في مجال استضافة الطلبة من مختلف الجنسيات والأجناس.

وأكد المتحدث على ضرورة توفير جل الإمكانيات لهؤلاء يوم الجمعة الفارط حين أبى إلا أن يحضر مراسم نحر الأضاحي إلى جانب الطلبة الأجانب ممن فضلوا هذه السنة قضاء عيد الأضحى وسط أسوار الإقامة التي يسير شؤونها.

وحرص ذات المسؤول من خلال التعليمات التي وجهها إلى مختلف الموظفين على ضرورة التركيز على الجانب الإنساني في المعاملة وذلك من خلال مراعاة عامل بعد المسافة بين الطلبة وذويهم.

كما أسدى أوامر بضرورة الإبقاء على أبواب النادي الثقافي مفتوحا أمام الفئة حتى يتسنى لهؤلاء التواصل مع عائلاتهم وتقاسم فرحة العيد معهم ولو عن بعد "حتى تطمئن تلك العائلات عن أبنائها وتطلع على الأجواء الرائعة التي يوجدون وسطها" ختم المتحدث قوله.

م.م

شرفي سكران مدير إقامة "عطار بلعباس":

"مناسبة سانحة لإخراج الطالب الدولي من بيئته البيداغوجية"

● يرى السيد شرفي سكران، مدير الإقامة الجامعية "عطار بلعباس" في الإقامة التي يشرف على تسيير شؤونها بأنها البديل المنطقي للبيت والعائلة بالنسبة للطالب الدولي، "وهو ما يجرها مرغمين على العمل جاهدين لأجل التوصل إلى إخراج الطالب من الأجواء البيداغوجية وجعله يعيش يومياته وكأنه في بيئته الأصلية".

الأمر الذي يتطلب الكثير من التضحيات الجماعية والفردية حتى يتسنى للطلبة الوافدين لأجل إكمال دراساتهم العليا في الجامعات الجزائرية عامة وجامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس على الأخص تجديد الطاقات، وإخراج "النفس الثاني" على أمل التوصل إلى "قهر الروتين" والتغلب على الانعكاسات السلبية للغربة في سبيل التوصل إلى مواصلة التحصيل العلمي بالكيفية اللازمة.

وأبى السيد شرفي سكران وهو واحد من أقدم مديري الاقامات الجامعية إلا أن يتقدم بتشكراته الخالصة إلى الطاقم الذي يرافقه في مزاولة مهامه "خاصة عمال المطعم باعتبارهم الطرف المطالب بالحضور الإلزامي يوم عيد الأضحى المبارك لأجل مرافقة الطلبة وتوفير كل ما يحتاجون إليه".

م.م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة فرحات عباس بسطيف

مبادرة لجمع التوت وتوزيعه على مرضى السرطان

• عرفت جامعة سطيف حدثاً مميزاً وتنظيما ناجحا للطبعة الثانية من تظاهرة "يوم التوت" المبادرة الرائعة كانت تحت إشراف الدكتور بورقبة شوقي عميد كلية العلوم الاقتصادية والتي تدخل ضمن الأنشطة الثقافية المتميزة للكلية.

وحظيت بمشاركة حماسية واسعة من طلبة الكلية وحتى رئيس جامعة سطيف 1 وأعضاء هيئة التدريس وعائلاتهم والطاقم الإداري، حيث تعاون الجميع بروح الفريق الواحد في عمليات قطف وجمع التوت في أجواء من الفرح والتفاعل الإيجابي الرائع.

فيما تُوجت هذه التجربة الاستثنائية بلفتة إنسانية مؤثرة ونبيلة تمثلت في إرسال جزء من محصول التوت إلى مستشفى مرضى السرطان ومرضى عيادة الأم والطفل بولاية سطيف، مما يجسد الارتباط العميق لهذه الأنشطة التعليمية بالمسؤولية المجتمعية، وقيم العطاء والتضامن الأصيلة، مع زرع ثقافة المساهمة في الإنتاج بين صفوف الطلبة للتعود على ذلك.

وفي حديث خص به "الخبر"، قال البروفيسور شوقي بورقبة عميد كلية العلوم الاقتصادية بأن هذه المبادرة الجيدة تدخل في إطار الاستفادة من الطبيعة وما تمنحه للإنسان، خاصة مع التواجد الكثيف لأشجار التوت في أماكن عديدة من الجامعة وخاصة بكلية العلوم الاقتصادية، مما يجعلها صدقة جارية للذين قاموا بزراعتها والعناية بها.

وقال البروفيسور شوقي بورقبة بأن محصول هذه السنة جيد للغاية، حيث تم جمع أكثر من 5 آلاف كلغ من التوت بأنواعه، أين تم تعليب جزء منه مع وضع شعار كلية العلوم الاقتصادية وتوزيعه على مرضى مستشفى السرطان بسطيف، وكذا أطفال عيادة الأم والطفل، وهي المبادرة التي تهدف إلى ربط الطلبة والأساتذة في إطار عمل مشترك، مع شرائح أخرى من المجتمع.

وأضاف محدثنا، بأن الطموح يبقى كبيرا في تأسيس يوم لثمرة التوت التي تزخر بها ولاية سطيف عموما ومختلف مناطق الوطن، خاصة وأن الكميات التي تم جمعها، حولت إلى منتجات عديدة مثل مربى التوت وكعك التوت البري وعصائر متنوعة ولذيذة بشكل لا يوصف، وعليه فإن الطموح يبقى كبيرا لاحتضان سطيف ليوم وطني لثمرة التوت يحتفل به على غرار اليوم الوطني للفراولة، وهو ما يساهم فعليا في جلب السياحة للولاية وحتى من خارج الوطن مثلما يحدث في بلدان العالم.

عبد الرزاق ضيفي

صوت الأحرار
AL-AHRAR

العملية نظمت من قبل « منظمة الجيش السري » للاستعمار الفرنسي

حرق مكتبة الجامعة المركزية عام 1962 جريمة ضد الفكر والإنسانية

نظمت، أمس، بالجزائر العاصمة، ندوة تاريخية، إحياء للذكرى الـ63 لحرق مكتبة الجامعة المركزية من قبل منظمة الجيش السري للاستعمار الفرنسي، حيث أكد خلالها المشاركون أن هذا الفعل الشنيع يعد جريمة ضد الفكر والإنسانية.

ع. نابي

وخلال هذه الندوة التي احتضنتها جامعة الجزائر 1 »بن يوسف بن خدة«، أكد مدير الجامعة، عمار حياهم، أن حرق مكتبة الجامعة المركزية من طرف منظمة الجيش السري يعد من أبشع الجرائم التاريخية، حيث شكلت محاولة يائسة لسلب الشعب الجزائري ذاكرته وثقافته.

كما عكست هذه الجريمة النكراء التي ارتكبت في 7 يونيو 1962 رفض المحتل الفرنسي لانتصار الجزائر، العسكري والدبلوماسي، يضيف حياهم، مشددا في هذا السياق على أهمية الحفاظ على الذاكرة وترسيخها في أذهان الأجيال القادمة.

وذكر في هذا الإطار بأن الحريق ظل مشتعلا لثلاثة أيام كاملة، لافتا إلى أن الأعوان لم يقوموا بإطفاء النيران مباشرة، بل وجهوا خراطيم المياه إلى الأماكن التي لم تطلها ألسنة اللهب بغرض إتلاف الكتب السليمة، لتكون بذلك جريمة ضد الفكر وضد الإنسانية.

من جانبه، أشار مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، سعيد صاغور، إلى أن قيام منظمة الجيش السري للمستعمر الفرنسي بحرق مكتبة الجامعة المركزية كان الغرض منه الانتقام من الشعب الجزائري الذي كان يستعد لترسيم استقلاله والاحتفال بحريته.

وتدل هذه الجريمة التي ارتكبت في حق الإنسانية والحضارة على الصورة البشعة التي كان الفكر الكولونيالي الفرنسي يحاول جاهدا إخفاءها عن العالم، يضيف ذات المتحدث.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، محمد لحسن الزغيدي، أن حرق مكتبة الجامعة المركزية كان محاولة لحرق مرجعية أمة صنعت التاريخ منذ آلاف السنين، فيما استعرض أستاذ التاريخ بجامعة البويرة، زيدين قاسيمي، تفاصيل هذه الجريمة التي بدأت- مثلما قال- بإطلاق ثلاث قنابل فوسفورية ووضع دلاء من البنزين لإحداث أكبر قدر ممكن من الخسائر، مشيرا إلى أن الحريق أتى على أزيد من 400 ألف كتاب ومجلد ومخطوط من أصل 600 ألف كانت تزخر بها المكتبة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تهدف إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة

اتفاقية تعاون علمي بين جامعة «بلحاج بوشعيب» لعين تموشنت وجامعة هيوستن الأمريكية

أبرمت جامعة «بلحاج بوشعيب» لعين تموشنت اتفاقية تعاون علمي وأكاديمي مع جامعة هيوستن للولايات المتحدة الأمريكية، حسبما علم أمس لدى جامعة عين تموشنت.

ع. نابي

وتهدف الاتفاقية، التي تم التوقيع عليها مؤخرا عن بعد، إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة وتطوير برامج التكوين المتخصص، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية ثنائية، حسبما أبرزه مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي.
وتعكس هذه الاتفاقية إرادة الجامعتين لبناء شراكة أكاديمية طويلة الأمد قائمة على الانفتاح على التجارب ذات الصلة بمجال التعليم العالي والبحث العلمي، كما أوضحه ذات المسؤول.
وتعمل جامعة عين تموشنت من خلال هذه الشراكة، على تعزيز موقعها كفاعل أكاديمي دولي يطمح إلى توسيع أفق التعاون مع مؤسسات التعليم العالي لفائدة الطلبة والباحثين، وفق زيادي.

الحوار

تبرز دور السينما في فضح الاستعمار الفرنسي

سلسلة من الدراسات التحليلية لأفلام وثائقية

أبرزت مجلة "آفاق سينمائية" الصادرة عن مختبر فهرس الأفلام الثورية في السينما الجزائرية لجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، في عددها الأخير، دور السينما الثورية الجزائرية في فضح الاستعمار الفرنسي وتصديها لعمل الإعلام الاستعماري الرامي لتلميع صورته في نظر الرأي العالمي.

نشرت المجلة في عددها السابع عشر الصادر في شهر جوان الجاري دراسة موسومة بـ"السينما الثورية بين رسم صورة الأنا وفضح الآخر"، تناولت من خلالها انخراط السينما الجزائرية في مسيرة التحرير فشكلت إحدى أسلحة المعركة ضد المستعمر الفرنسي.

وذكر صاحب هذه الدراسة، بوعزيز فتحي، أن الجزائر أنتجت أفلاما ثورية تم عبرها رسم صورة للأنا الجزائرية ومكونتها الثقافية، وفي نفس الوقت عملت على فضح الآخر (المستعمر الفرنسي) وكشفت حقيقته متصدية للبروباغاندا التضليلية التي مارسها الإعلام الاستعماري لتلميع ذاته في نظر الرأي العالمي وتشويه الحقيقة.

ومن خلال هذه الدراسة، تم رصد ملامح الأنا الجزائرية وصورتها في مقابل صورة الآخر في السينما الثورية الجزائرية وذلك من خلال تقديم قراءة في فيلم "الأفيون والعصا" للمخرج الكبير أحمد راشدي، حسبما أشار إليه صاحب هذا المقال.

وتضمن العدد الأخير من هذه المجلة أيضا سلسلة من الدراسات التحليلية لأفلام وثائقية منها مقال بعنوان "الفيلم الوثائقي كأداة لفهم التاريخ والذاكرة: دراسة سيميولوجية لفيلم الطنطورة"، الذي يعالج أحداث المجزرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد أهالي قرية الطنطورة الفلسطينية عام 1948 ضمن السياسة الممنهجة لتهجير الفلسطينيين. كما يحمل هذا العدد مقالات أخرى تعرضت لعدة مواضيع تتعلق بـ "إشكاليات التكيف الروائي في الدراما التلفزيونية" و"الأبعاد الاتصالية لتقنيات الذكاء الاصطناعي" و"الأساليب الإشهارية في الفيلم" و"التفاعل بين السينما الجزائرية والمؤسسات الاقتصادية الناشئة" و"الخطاب الاستشرافي في الرواية والسينما" و"آليات التصوير التلفزي في العروض المسرحية" وغيرها.

ق.ف

ص 11

الفجر

أكدوا وجود عجز في منصب أستاذ بالجامعات، حاملو الماجيستير والدكتوراه البطالين:

احصاء الوزارة لأستاذ واحد لكل 21 طالبا رقم بعيد عن الحقيقة

■ اكدت اللجنة الوطنية للدكاترة والماجستير الناجحون احتياط ضمن الرخصة الاستثنائية 2023 المكفولة رئاسيا ان القرارات التي تصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أصبحت غير مفهومة ومتناقضة وتشير إلى وجود خلل ما، لا سيما في سياسة الوزارة التوظيفية والاستراتيجيات التي تتبعها للحد من بطالة حاملي الشهادات العليا وفي نفس الوقت توفير تكوين علمي وبيداغوجي يراعي المتطلبات معمول بها عالميا ويستجيب لشروط التكوين المنصوص عليها قانونا.

وقالت اللجنة في بيان لها، ان الوزارة تتحدث من جهة عن حالة من التشبع في سلك الاساتذة المساعدين وبسبب نفس الحجة لا يزال ما يقارب 300 أستاذ ناجح في رخصة 2023 التي أقرها رئيس الجمهورية لصالح حاملي الشهادات العليا البطالين، خارج الجامعة ولم يلتحقوا بمناصبهم لحد الساعة، رغم حاجة مختلف الجامعات عبر الوطن للتدعيم بأساتذة جدد قادرين على مواكبة التحولات الكبرى التي تشهدها الجزائر عموما وقطاع التعليم العالي خصوصا، لكن وبسبب التشبع الذي أصبحت الوزارة تعلق عليه أسباب عدم استدعاء هذه الفئة، تعمد في نفس الوقت فتح مسابقات توظيف يمكن وصفها بسياسة التوظيف بالتقطير، نجد الوزارة في نفس الوقت تتجه نحو الاعتماد على فئة الأساتذة المؤقتين لتسيير مختلف الكليات والمعاهد بما فيها المدارس العليا.

وأضافت اللجنة ان سياسة الوزارة لم تعد مفهومة، فمثلا المدرسة العليا للأساتذة في سطيف وخلال شهر واحد اعلنت عن نوعين من التوظيف، في شهر أفريل من سنة 2025 فتحت المدرسة مسابقة توظيف أساتذة مساعدين وكان عدد المناصب المفتوحة هو منصبين فقط، وفي نهاية شهر ماي من نفس السنة اعلنت المدرسة عن حاجتها لأساتذة مؤقتين من مختلف التخصصات وقد شمل الإعلان حتى فئة الحاصلين على شهادة ليسانس، وهذا ما يعتبر تناقضا صارخا واستهتارا بالمئات بل الألاف من حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه العاطلين عن العمل، لا سيما الناجحين في رخصة 2023 الذين لم يلتحقوا لحد الآن بمناصبهم بحجة التشبع والوصول إلى المعدل العالمي وهو أستاذ واحد لكل 21 طالبا وهو الرقم الذي يعتبر جد بعيد عن الأرقام الحقيقية داخل مختلف المؤسسات الجامعية، كما أن التدريس بصفة أستاذ مؤقت يعتبر نوعا من الاستغلال لحاملي الشهادات العليا، حيث يتحصلون على مبلغ لا يتجاوز 70 ألف دج سنويا، وفي كثير من الأحيان تشترط عليهم الجامعات التنازل عن التعويض المالي مقابل الحصول على شهادات عمل فقط، وهذا ما أصبح أمرا مرفوضا لدى الجميع.

وفي هذا الصدد، اشارت اللجنة الى انه مثل هذه الإعلانات تثبت وجود حالة عجز كبير في التأطير ونقص فادح في عدد الأستاذة، لكن رغم ذلك تصر الوزارة على غلق باب التوظيف حتى بالنسبة للذين نجحوا ولم يبق سوى استدعاؤهم للالتحاق بمناصبهم، وهي سياسة لم تعد اللجنة الوطنية تفهمها ولا تستوعبها، واعتبرتها نوعا من الهروب للأمام من طرف الوزارة.

وبهذا الخصوص ناشدت اللجنة الوطنية للدكاترة والماجستير الناجحون احتياطي ضمن الرخصة الاستثنائية 2023 المكفولة رئاسيا، رئيس الجمهورية التدخل العاجل وإنهاء معاناتهم عن طريق استكمال استدعائهم ليلتحقوا بمناصبهم الشاغرة، والتي يتم تعويضهم فيها بأساتذة مؤقتين في بعض الأحيان لا يحملون الشهادات العليا المنصوص عليها قانونا، وهذا ما قد ينعكس سلبا على نوعية التكوين الذي يتلقاه الطلبة في الجامعات الجزائرية التي تراهن على أن تكون جامعة مفتوحة على العالم وتستقطب الطلبة من مختلف الدول، وهذا ما يحتم عليها، ويفرض على القائمين عليها تجويد نوعية الأساتذة الموظفين بها، وفي نفس الوقت يضمن لهم حياة كريمة بعيدة عن كل أشكال الاستغلال.

■ حفيظة نورة

النصر ANNASR
يومية كل القراء

قسنطينة

تطوير شتلات من أشجار الموز المزروعة في الأنابيب

طور مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة أولى شتلات أشجار الموز المزروعة أنبوبيا، حيث زرعت على مستوى حقل تجريبي في منطقة البعراوية في إطار مشروع لتكوين فلاحين من ولاية جيجل.

ص 7

ص 1

في مشروع يشرف عليه مركز البحث في البيوتكنولوجيا

تطوير شتلات من أشجار الموز المزروعة في الأنابيب بقسنطينة

ص 7

طور مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة أولى شتلات أشجار الموز المزروعة أنبوبيا، حيث زرعت على مستوى حقل تجريبي في منطقة البعراوية في إطار مشروع لتكوين فلاحين من ولاية جيجل، في حين يعتزم باحثو الهيئة عرض 5 منتجات حيوية في مجالات الفلاحة والتغذية والصحة والبيئة والتكنولوجيات الصناعية للاستثمار والتثمين الاقتصادي في السوق من خلال مؤسسات ناشئة.

وأفاد مدير مركز البحث في البيوتكنولوجيا، البروفيسور عمار عزيون، في حديث مع النصر، بأن المركز يقود عدة مشاريع في ميادين مختلفة، على غرار الفلاحة والتغذية والصحة والبيئة والتكنولوجيات الصناعية، حيث شرح لنا أن «سيارابيتي» يعتزم الإعلان عن عروض بخصوص الاستثمار في خمسة منتجات تم تطويرها في المركز، مشيرا إلى أن الإعلان سيكون مفتوحا للراغبين في الاستثمار في هذه المنتجات من خارج المركز من خلال مؤسسات ناشئة، كما أكد أن المشاركين سيطلعون على مختلف التفاصيل الخاصة بالمنتجات المعنية والمراحل التي وصلت إليها عملية تطويرها.

ونبه المتحدث أن فريق الباحثين الذين قاموا بتطوير المنتجات سيكونون مساهمين بحصة خاصة بهم في المؤسسات الناشئة التي تسوّقها، إلى جانب مركز البحث في البيوتكنولوجيا الذي سيكون مساهما أيضا، على غرار النمط نفسه المنتهج في استحداث المؤسسة الناشئة «ميميكال» التي ستتكفل بتسويق الرقاقات الحيوية.

وأضاف المصدر نفسه أن مركز البحث في البيوتكنولوجيا يستهدف التحول إلى «مشتلة للمؤسسات الناشئة»، حيث ذكر أن المنتجات المعنية بالتثمين في الوقت الحالي تتمثل في منتج مطور من أجل الحفاظ على السلالات الحيوانية والإنتاج، ومبيد حيوي. وذكر المتحدث أيضا أن باحثي المركز قاموا بتطوير أنزيم يستعمل في التخمر اللبني، فضلا عن منتج للتخمر اللبني على أساس بكتيري مستعملين في صناعة الألبان، إلى جانب منتج الفحم النشط الذي يندرج في مجال البيئة. واعتبر الباحث أن المركز يسعى إلى تثمين منتجات البحث العلمي من خلال المؤسسات الناشئة، التي يمكنها أيضا أن تعمل مستقبلا على تطوير كل منتج من خلال فرق بحث خاصة بها بالتعاون مع الباحثين الذين قاموا بتطوير المنتج في مرحلته الأولى، ما يجعل المؤسسة الناشئة مساهمة في البحث العلمي أيضا.

وقال الباحث أيضا إن المركز أخذ في توسيع مرئيته على المستويين الوطني والدولي، حيث أوضح أنه بات يوفر خدمات للمستشفيات والعيادات في مجال التسلسل الجيني، فضلا عن التشخيص الجيني للأنواع النباتية في مجال الفلاحة، على غرار مساهمة المركز في إعداد دليل أنواع أشجار الزيتون في إطار مشروع «بازا»، كما أوضح أن باحثي المركز يعملون حاليا أيضا على تكوين فلاحين في ولاية جيجل على الزراعة الأنبوبية للشتلات النباتية مخبريا، كما شرع في إنتاج شتلات مخبرية لأشجار الموز على مستوى حقل تجريبي تابع لمركز «سيارابيتي» في منطقة البعراوية في قسنطينة، مرجحا أن يتم حصد أولى الثمار منها بعد شهر أو شهرين.

ولفت المصدر نفسه أن مشروع الزراعة الأنبوبية يأتي في إطار اتفاقية تعاون مع غرفة الفلاحة لولاية جيجل، حيث كان فلاحون بهذه الولاية يستوردون الشتلات المزروعة أنبوبيا من الخارج، قبل أن يتوجهوا إلى تلقي التكوين منذ أكثر من عام ونصف على مستوى مركز البحث في البيوتكنولوجيا من أجل إنتاجها محليا، في حين أوضح البروفيسور عزيون أن الشتلات الأنبوبية المنتجة في مخبر المركز أكثر ملاءمة للبيئة ومقاومة للأمراض من الشتلات المستوردة من الخارج.

واعتبر المتحدث أن اكتساب الخبرة ونقلها إلى المحيط الاقتصادي في صلب أهداف مركز البحث في البيوتكنولوجيا، حيث أشار إلى أن إنتاج الشتلات الأنبوبية على المستوى الوطني سيعوض استيرادها من الخارج، مؤكدا أن المركز يساهم بشكل مباشر في خلق الثروة من خلال المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، بالإضافة إلى المعرفة والخبرة الإستراتيجية التي يتم تطويرها ونقلها إلى القطاعات التي تطلبها. وأكد المصدر نفسه أن الخبرة والمعرفة مصدر ثروة لا ينضب، حيث عرضت مشاريع المركز على مختلف القطاعات، منبها إلى ضرورة تطوير المنتجات البيوتكنولوجية محليا لتكون مستجيبة ومتوافقة مع المعطيات والمتطلبات البيئية والطبيعية.

سامي. ح

النصر ANNASR
يومية كل القراء

بتأطير من خبراء من الاتحاد الأوروبي

تكوين ممثلي 43 مؤسسة جامعية لإعداد مشاريع برنامج «إيراسموس» بخنشلة

يشارك ممثلو 43 مؤسسة جامعية في دورة تكوينية حول برنامج ابتكار بولاية خنشلة، بتأطير من خبراء من الاتحاد الأوروبي ومختصين، لاقتراح وإعداد مشاريع ضمن برنامج إيراسموس، باعتباره من أهم برامج التعاون الدولي في البحث العلمي، بما يضمن تقديم مشاريع ذات نجاعة عالية.

وأكد المدير المساعد للعلاقات الخارجية بالمدرسة الوطنية العليا للغابات بولاية خنشلة، عمار مناصري، في تصريح خص به النصر، أمس، أن الدورة التكوينية التي ضمت 43 مؤسسة جامعية من شرق الوطن وكذلك ولايتي ورقلة والوادي، نظمت من طرف المدرسة الوطنية العليا للغابات، بالتعاون مع جامعة عباس لغرور، من تاريخ 9 إلى 12 جوان الجاري حول برنامج ابتكار وذلك تحت رعاية مديرية التعاون والتبادل الجامعي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومكتب الاتحاد الأوروبي بالجزائر، من أجل المشاركة في إدراج واقتراح مشاريع في إطار برنامج التعاون الدولي «إيراسموس» للاستفادة من الدعم المالي في ما يخص الحركية نحو الخارج للطلبة والأساتذة والإداريين من حيث التعاون الدولي في برامج الابتكار وتحسين النوعية البيداغوجية واقتراح عروض تكوين جديدة تتماشى مع الجامعات الدولية والرفع من مستوى الأساتذة، خاصة ما يتعلق بالجانب الابتكاري وباستعمال الذكاء الاصطناعي والاستفادة من دعم الأجهزة التكنولوجية الحديثة في الإعلام الآلي وتبادل برامج عن بعد بعمل تشاركي بين مؤسسات جامعية جزائرية ودولية في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي ودمج الجامعات في هذه المنظومة الدولية.

وأوضح المسؤول، أن الدورة التكوينية تهدف لتمكين المشاركين ممثلي جامعات الشرق، في كيفية التحكم لتكون لديهم المبادرة الفردية لاقتراح مشاريع، بإعطاء الطرق لكيفية اقتراح وتركيب مشروع ابتداء من الفكرة والتركيبة المالية، وصولا إلى مراحل وضعه في المنصة «إيراسموس» لعرضه على لجنة الخبرة والتحكيم حتى يعنى بالقبول في هذا المجال، ضمن برنامج ابتكار دمج الجامعات الجزائرية في المجال الدولي، للاستفادة من المشاريع الدولية.

حيث يشهد البرنامج التكويني لهذه الدورة، مداخلات نظرية لخبراء حول برنامج إيراسموس وترافقها تقسيم المشاركين إلى ورشات بين مجموعات فرعية للمشاركين، لمحاكاة مشروع، خطوات ومراحل تشكيل المشروع من الفكرة إلى التركيب المالي، مرورا باختيار الشركاء وكيفية صياغة المشروع طبقا للمعايير الموضوعة من طرف لجنة التحكيم الدولية، ليتم عرضه على الخبيرة التي تقوم بتقييم العمل المقدم، مع الخروج في الأخير بفكرة عامة لكيفية ملء النموذج للتحكم في اقتراح مشروع ابتداء من اختيار الفكرة إلى غاية ملء النموذج والمراحل المتبعة لإرساله حتى يحظى بالقبول من طرف لجنة التحكيم الدولية.

وأشار المسؤول إلى حضور خبيرين عن الاتحاد الأوروبي في هذه الدورة التكوينية ويخص الأمر كلا من «كازالا جوليان، من جامعة السوربون بفرنسا ومديرة معهد العلاقات الدولية بجامعة ستراسبورغ بفرنسا، «خمخم سميرة» التي قدمت عرضا حول تجربة هذه الجامعة في مجال اقتراح عديد المشاريع واستفادتها من التمويل في الاتحاد الأوروبي، ما أكسبها مرئية عالمية وخلق لها شبكة تواصل واسعة محليا ودوليا وكذلك تفتحها على المحيط الاقتصادي والاجتماعي بشكل واسع، فيما قدمت المديرة الفرعية للتعاون الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شداد سميرة، شروحات وافية حول برنامج إيراسموس وأهدافه وجوانب الاستفادة منه، كما قدم مدير مكتب إيراسموس الجزائر، محمد بودور، محاور البرنامج ومختلف المشاريع التي يمكن للجامعات الجزائرية إدراجها في إطار هذا البرنامج للاستفادة من الدعم والتمويل.

وأكد المسؤول، أن الدورة التكوينية المنظمة بولاية خنشلة والتي ضمت جامعات الشرق، هي الثانية من نوعها بعد الدورة الخاصة بجامعات الغرب شهر أفريل الماضي، على أن تكون دورة ثالثة تخص جهة الوسط من الوطن وتليها دورات أخرى، فيما اقترحت المدرسة الوطنية العليا للغابات، مشروع آفاق أوروبا «أوريزون أوروب»، حيث من المبرمج تنظيم دورة أخرى في هذا السياق، بالتعاون مع جامعة عباس لغرور بخنشلة ويتم تحديد الموعد من طرف الندوة الجهوية لجامعات الشرق بولاية سطيف، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

كلثوم رابية

EL MOUDJAHID

63e ANNIVERSAIRE DE L'INCENDIE DE LA BIBLIOTHEQUE DE L'UNIVERSITE D'ALGER

UN DÉSASTRE CULTUREL INDÉLÉBILE

■ ZOUHEYR DOUAKHA

Les participants à la commémoration du 63e anniversaire de l'incendie de la Bibliothèque centrale de l'Université d'Alger , ont indiqué, hier à Alger, que cet acte ignominieux reste à jamais une preuve tangible que le colonialisme français a exécuté tous les crimes possibles, à savoir humains, économiques, sociaux et culturels afin de détruire tout ce qui est algérien, tentant ainsi d'empêcher le peuple algérien d'atteindre son objectif, l'indépendance, en l'occurrence.

Dans une conférence organisée à l'amphithéâtre Ben Baatouche de la Faculté centrale (Alger), le représentant du ministre de l'Enseignement supérieur, le conseiller Saïd Seghour a mentionné que l'incendie de cette bibliothèque, considérée comme l'une des anciennes enceintes culturelles en Afrique et dans le monde arabe, est un crime contre la civilisation et contre l'humanité. «Ce fait honteux et impardonnable reflète la pensée et le raisonnement raciste du colonialisme français. Ce dernier, contrairement des hypothèses présentées par certaines parties, a fait tout son possible pour détruire tout ce qui est algérien, et anéantir son patrimoine riche et diversifié, ainsi que son histoire glorieuse» a-t-il affirmé.

De son côté, le Recteur de l'Université d'Alger 1, a souligné que ce crime culturel est un indice tangible, non seulement de la défaite de la France coloniale, mais aussi de sa politique subversive, axée, entre autres, sur la privation des Algériens de tous leurs droits.

À ce sujet, Amar Haiahem dira : «À travers cet incendie commis par l'Organisation de l'armée secrète (OAS), la France coloniale a exprimé son refus de la défaite amère que lui ont infligée nos braves chouhada et moudjahidine. En plus, cela démontre qu'elle voulait, à tout prix, priver les Algériens des lumières du savoir et des connaissances, dans une illustration triste d'avarice».

Pour sa part, l'enseignant-chercheur à l'université de Bouira, Zidine Kacimi a mentionné que les autorités coloniales ont eu recours à tous les moyens imaginables pour exterminer les Algériens. «Elles ont commis des crimes de diverses natures, englobant plusieurs secteurs et domaines. Malgré cela, le peuple algérien a atteint son objectif et a pu arracher son indépendance au prix du sang.

L'Algérie indépendante a fait de cette date la Journée nationale du livre et de la bibliothèque, donnant aux colonialistes une véritable leçon de paix et de civilisation», s'est-il enthousiasmé.

Aussi, Les témoignages qui ont été présentés lors de la commémoration de ce tragique événement ayant provoqué la destruction de pas moins de 400.000 ouvrages et manuscrits de cette trésor scientifique qui comprenait à l'époque plus de 600.000 livres, ont tenu à noter qu'il est question d'une preuve palpable de la politique de la terre brûlée adoptée par la France coloniale en Algérie. Son objectif principal consistait à entraver le développement et la construction de l'Algérie sur tous les plans.

Z. D.

EL MOUDJAHID

ENTRE LES UNIVERSITÉS D'AÏN TÉMOUCHENT ET DE HOUSTON (USA)

UN ACCORD DE COOPÉRATION SCIENTIFIQUE SIGNÉ

L'Université Belhadj-Bouchaïb d'Aïn Témouchent a conclu un accord de coopération scientifique et académique avec l'université de Houston, USA, a-t-on annoncé, mardi, à l'université d'Aïn Témouchent.

Cet accord, qui a été signé récemment à distance, vise à promouvoir des projets de recherche scientifique conjoints, à soutenir les échanges académiques des étudiants et des professeurs et à développer des programmes de formation spécialisés, en plus d'organiser des rencontres et des conférences scientifiques bilatérales, a souligné le recteur de l'université d'Aïn Témouchent, Abdelkader Ziadi. Cet accord traduit la volonté des deux universités de construire un partenariat académique à long terme, basé sur l'ouverture aux expériences liées au domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, a expliqué le même responsable. À travers ce partenariat, l'université d'Aïn Temouchent œuvre à renforcer sa position d'acteur académique international et aspire à élargir l'horizon de coopération avec les établissements d'enseignement supérieur, au bénéfice des étudiants et des chercheurs, selon Ziadi.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

INCENDIE À LA BIBLIOTHÈQUE DE L'UNIVERSITÉ CENTRALE EN 1962 PAR L'OAS

Un crime contre la pensée et l'humanité

Une conférence historique a été organisée, hier à Alger, à l'occasion du 63e anniversaire de l'incendie de la Bibliothèque de l'Université centrale par l'Organisation de l'Armée secrète (OAS) de la colonisation française, un acte qualifié de «crime contre la pensée et l'humanité» par les participants. Intervenant à l'ouverture de cette rencontre, abritée par l'Université d'Alger 1 (Ben Youcef Benkhedda), le recteur de l'établissement, Ammar Hayem, a indiqué que l'incendie perpétré par l'OAS constitue «l'un des crimes historiques les plus odieux», soulignant qu'il s'agissait d'«une tentative désespérée de priver le peuple algérien de sa mémoire et de sa culture».

Cet acte criminel, survenu le 7 juin 1962, illustre également, selon lui, «le refus de la puissance coloniale d'admettre la victoire de l'Algérie sur les plans militaire et diplomatique», insistant sur l'importance de «préserver cette mémoire et de l'ancrer dans l'esprit des générations futures». Hayem a, dans ce cadre, rappelé que l'incendie avait duré trois jours, précisant que les agents sur place n'avaient pas procédé immédiatement à l'extinction des flammes, mais avaient dirigé les jets d'eau vers les zones non atteintes par le feu, dans le but d'endommager les ouvrages intacts, ce qui constitue, selon lui, «un crime contre la pensée et l'humanité». De son côté, le conseiller du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Saïd Sagour, a affirmé que cet acte visait à «se venger du peuple algérien qui s'apprêtait à proclamer son indépendance et à célébrer sa liberté».

Selon lui, ce crime contre l'humanité et la civilisation révèle «la face hideuse d'une pensée coloniale française que l'on tentait de dissimuler à l'opinion internationale». Pour sa part, le président du Comité algérien de l'histoire et de la mémoire, Mohamed Lahcen Zeghidi, a estimé que l'incendie de la bibliothèque représentait «une tentative d'anéantir les références d'une nation qui a façonné l'Histoire depuis des millénaires». Dans le même contexte, l'enseignant d'histoire à l'Université de Bouira, Zaidine Kassimi, est revenu sur les détails de cet acte criminel, précisant qu'il avait débuté par le déclenchement de trois bombes au phosphore et le déversement de seaux d'essence, afin de provoquer un maximum de dégâts. L'incendie a ainsi détruit plus de 400.000 ouvrages, volumes et manuscrits sur les quelque 600.000 que comptait la bibliothèque.

P 6

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ALGÉRIE-ÉTATS-UNIS

Accord de coopération entre les Universités d'Aïn Témouchent et de Houston

L'Université Belhadj Bouchaib d'Aïn Témouchent a conclu un accord de coopération scientifique et académique avec l'Université de Houston, USA, a-t-on annoncé, hier, à l'Université d'Aïn Témouchent. Cet accord, signé récemment à distance, vise à promouvoir des projets de recherche scientifique conjoints, à soutenir les échanges académiques des étudiants et des professeurs et à développer des programmes de formation spécialisés, en plus d'organiser des rencontres et des conférences scientifiques bilatérales, a souligné le recteur de l'Université d'Aïn Témouchent. Cet accord traduit la volonté des deux universités de construire un partenariat académique à long terme basé sur l'ouverture aux expériences liées au domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, a expliqué le même responsable. A travers ce partenariat, l'Université d'Aïn Témouchent œuvre à renforcer sa position d'acteur académique international et aspire à élargir l'horizon de coopération avec les établissements d'enseignement supérieur au bénéfice des étudiants et des chercheurs.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Conditions révisées pour les promotions académiques

Les enseignants de l'université Frères-Mentouri Constantine viennent d'être informés qu'une période de service national comptabilisée précédemment comme ancienneté professionnelle ne sera plus prise en compte pour la promotion au grade de maître de conférences classe «A» ou de maître-assistant classe «A». Pour bénéficier de cette ancienneté professionnelle, il est désormais obligatoire de joindre une attestation signée par le directeur de l'université et visée par le contrôleur budgétaire, en plus d'un certificat de travail précisant la période concernée.

P 2